

المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية من وجهة نظر العاملين في الجامعات العراقية

علي جاسم حسن وكف

aligasm@gmail.com

اد ربيع لفتة داخل

الكلمات المفتاحية: المعرفة المهنية ، الانشطة الطلابية ، الجامعات العراقية .

مستخلص البحث :

تناولت هذه الدراسة المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية من وجهة نظر العاملين في الجامعات العراقية اذ ان المعرفة المهنية تشير إلى سلوك الفرد في العمل، ومدى قدرته على التعاون مع زملائه لنقل الخبرات وكذلك قدرته على إضفاء جو من الراحة في مكان العمل بما يكسبه من قدرات على تقديم افضل الممارسات ويمكن ان يشار اليها على انها احترافية العمل مهما كان بسيطاً . ومن هنا جاءت أهمية البحث أذ حين يختلط العلم والمعرفة بالممارسة المهنية المستمرة نستطيع القول إننا أمام عنصر بشري يستطيع العمل باحترافية، مبنية على قواعد متينة، مسلحة بالعلم والمعرفة، وهذا غالباً ما ينقص القيادات العاملة. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته طبيعة الدراسة ، تمثل مجتمع البحث العاملين في اقسام الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية وقد بلغ المجتمع (٧٩٤) عاملاً وقد شملت عينة البناء والتطبيق والتجربة الاستطلاعية (٧٤٠) عاملاً وقام الباحث ببناء مقياس المعرفة المهنية بعد استخراج الاسس العلمية وتطبيق الوسائل الاحصائية الملائمة . وظهرت النتائج اهمية المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية .

The professional knowledge of the directors of student activities departments from the point of view of workers in Iraqi universities

Ali Jassim Hassan

Dr. Rabea's gesture inside

Keywords: professional knowledge, student activities, Iraqi universities.

Summary of the research :

This study dealt with the professional knowledge of the directors of student activities departments from the point of view of workers in Iraqi universities, as professional knowledge refers to the behavior of the individual at work, and the extent of his ability to cooperate with his colleagues to transfer experiences, as well as his ability to add an atmosphere of comfort in the workplace, including his abilities to Providing best practices, and it can be referred to as professional work, no matter how simple. Hence the importance of research, as when science and knowledge are mixed with continuous professional practice, we can say that we are in front of a human element that can work professionally, based on solid foundations, armed with science and knowledge, and this often lacks working leaders. The researchers used the descriptive approach in the survey method to suit the nature of the study, representing the research community working in the student activities departments in Iraqi universities. The community reached (794) workers, and the construction, application, and exploratory experiment sample included (740) workers. Appropriate statistical methods. The results showed the importance of professional knowledge for the directors of student activities departments

المقدمة واهمية البحث:

والمعرفة هي مفهوم شامل وعام بكل ما يحيط بالإنسان من أحكام وتصورات ومفاهيم ومعتقدات في مختلف مجالات النشاط الإنساني. وهي أيضاً ذلك الرصيد الهائل من المعارف والعلوم والمعلومات التي اكتسبها الإنسان خلال مسيرته الطويلة بحواسه وفكره وعقله وعليه تشمل المعرفة مجموع المعارف الروحية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية والعلمية في الوقت نفسه. والمهنية، تشير إلى سلوك الفرد في العمل، ومدى قدرته على التعاون مع زملائه لنقل الخبرات، وكذلك قدرته على إضفاء جو من الراحة في مكان العمل بما يكسبه من قدرات على تقديم أفضل الممارسات، ويمكن أن يشار إليها على أنها احترافية العمل مهما كان بسيطاً. ومن هنا جاءت أهمية البحث أذ حين يختلط العلم والمعرفة بالممارسة المهنية المستمرة نستطيع القول إننا أمام عنصر بشري يستطيع العمل باحترافية، مبنية على قواعد متينة، مسلحة بالعلم والمعرفة، وهذا غالباً ما ينقص القيادات العاملة. ولا أظن أن عامل السن الآن أصبح هو فقط الدليل على احترافية الموظف وقدرته بل هنالك الكثيرون من الشباب الذي عمل على تطوير ذاته خلال مراحل دراسته، بحيث أصبح الحصول على شهادة المؤهل هو فقط واحد من متطلبات استكمال الملف الوظيفي المليء بالخبرات والممارسات.

مشكلة البحث:

تقع مسؤولية تنظيم العمل في قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات على مدراء الأقسام بصفة دائمة، فيتطلب هذا المجهود موقفاً ايجابياً أتجاه العاملين في الأنشطة الطلابية وتفهماً كاملاً للطريقة التي تبقى على علاقات متناغمة بينه وبين العاملين وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد لانجاح العمل الجماعي، وتكمن الثقة في قلب فريق العمل التعاون والتماسك وبدونها يصبح العمل الجماعي صعباً أن لم يكن مستحيلًا وهذا كله يعتمد على المدير أو القائد لأن من أهم اسباب تحقيق نجاح اي عمل والوصول الى الأهداف المطلوبة هي القيادة الناجحة وما يمتلكه من مستوى المعرفة المهنية والتي تعني مجموعة من المعلومات متواجدة في ذاكرة الفرد يتعلم ويفكر ويحل المشاكل وله قدرة واعية في مراقبة سلوكه وأنشطته وله كفاءات ومهارات تمكنه من استخدام مختلف معارف وتوظيفها في حل كافة صعوبات وأنجاح العمل المناط له من خلال العاملين، لذا ومن خلال ما تقدم وخبرة الباحث في مجال الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية يجد ان مشكلة البحث تكمن في أن القيادة ومستوى المعرفة المهنية لهذه القيادة لها دور كبير في أنجاح أي عمل والعكس صحيح وأن القيادة ليس بسلطة العمل وإنما بسلطة الشخصية.

اهداف البحث:

- ١- بناء مقياس للمعرفة المهنية لمدراء أقسام الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية.
- ٢- التعرف على المعرفة المهنية لمدراء أقسام الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية.

مجالات البحث :

المجال البشري : العاملين في قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية عدا اقليم كردستان والبالغ عددهم (٧٤٠).

المجال الزمني : ١٨ / ١١ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢.

المجال المكاني : اقسام الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهجية البحث : اختيار المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة وحلها.

مجتمع البحث وعيناته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية للعاملين في قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية الحكومية عدا اقليم كردستان والبالغ عددهم (٧٩٤) عاملاً يمثلون (١٩) جامعة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ كما في

الجدول (١) وقد بلغ عدد الذين خضعوا للتجربة (٧٤٠) عاملاً يمثلون (١٩) جامعة وقد تم استبعاد (٥٤) استمارة لعدم تواجد بعض العاملين في الجامعة وعدم استعادة الاستمارات من بعضهم وقد قسمت العينة كالاتي:
 أولاً: عينة التجربة الاستطلاعية : وشملت (٢٥) عاملاً يمثلون نسبة (٣%) من مجتمع البحث
 ثانياً: عينة بناء واعداد المقياسين: وشملت عددهم (٣٢٠) عاملاً حيث بلغت نسبتهم (٤٠%) من مجتمع البحث.
 ثالثاً: عينة التطبيق: وشملت (٣٩٥) عاملاً حيث بلغت نسبتهم (٥٠%) من مجتمع البحث
 والجدول (١) يبين عدد العاملين في قسم الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية الحكومية عدا اقليم كردستان واسماء الجامعات.

جدول (١)
 يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	الجامعات	العدد الكلي للاعبين	التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق	المستبعدون
١	بغداد	٢٥٠		١٥٠	٩٠	١٠
٢	المستنصرية	٨٠	٢٥	٢٠	٣١	٤
٣	التكنولوجية	٦٠		٣٠	٢٥	٥
٤	النهرين	١٦		٥	١١	٠
٥	العراقية	٣٠		١٠	٢٠	٠
٦	بابل	٢٦		٥	٢١	٠
٧	القادسية	٣٠		٥	٢٣	٢
٨	المثنى	١٠		٥	٥	٠
٩	ميسان	٢٢		١٠	١١	١
١٠	ذي قار	٢٥		٥	٢٠	٠
١١	البصرة	٨٠		٢٠	٤٥	١٥
١٢	كربلاء	٢٢		٥	١٥	٢
١٣	الكوفة	٢٨		٥	٢٠	٣
١٤	ديالى	١٥		٥	٥	٥
١٥	الانبار	٢٠		١٠	١٠	٠
١٦	كركوك	٢٥		١٠	١٢	٣
١٧	نينوى	٣٠		١٠	٢٠	٠
١٨	صلاح الدين	١٠		٥	٣	٢
١٩	واسط	١٥		٥	٨	٢
	المجموع	٧٩٤	٢٥	٣٢٠	٣٩٥	٥٤
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٣	%٤٠	%٥٠	%٧

اجراءات البحث الميدانية

تحديد مجالات المقياس

تم تحديد مجالات مقياس المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية فقد قام الباحث بمراجعة مختلف المصادر والدراسات والبحوث السابقة لتي تناولت موضوع البحث والمقابلات الشخصية مع بعض المختصين بعلم الادارة الرياضية فقد اعتمد الباحث الاطار النظري وحدد (٤) مجالات وتم عرضه على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال الادارة الرياضية

وبعد تحليل اجابات الخبراء فقد اعتمد الباحث المجالات التالية وحسب دالة اختبار كا ٢١ لقبول المجالات:

١- المعرفة الادارية والتكنولوجية .

٢- المعرفة التخصصية.

٣- المعرفة الادائية.

٤- المعرفة الشخصية والاجتماعية.

تحديد اسلوب واسس صياغة الفقرات

بعد الاطلاع على بعض المصادر والدراسات ذات العلاقة واجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين فقد اعتمد الباحث على اسس في صياغة فقرات المقياس .
فقد تم صياغة ٣٦ فقرة موزعة على اربع مجالات على النحو الاتي:-

١- مجال المعرفة الادارية والتكنولوجية : (٨) فقرة

٢- مجال المعرفة التخصصية : (٩) فقرة

٣- مجال المعرفة الادائية : (٩) فقرة

٤- مجال المعرفة الشخصية والاجتماعية : (١٣) فقرة

عرض الصيغة الاولى للمقياس

تم عرض الصيغة الاولى للمقياس على مجموعة من ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال والادارة والتنظيم الرياضي وعددهم (٢٠) خبيراً وذلك للتأكد من صلاحية فقرات المقياس ومدى مناسبتها للمجال التي وضعت فيه والحكم عليها كونها تصلح او لا تصلح وبعد ان ابدى الخبراء اجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس وتم تحليل الاجابات باستخدام (كا ٢) لعينة واحدة وبعد استكمال تحليل اجابات الخبراء تبين بان موافقة على ما يقل هذا عن العدد تكون الفروق بين الموافقين وغير الموافقين باستخدام (كا ٢) ذات دلالة احصائية لصالح - بلغ عدد الفقرات التي تم استبعادها هي (٣) فقرة

١- مجال المعرفة التخصصية : (١) فقرة

٢- مجال المعرفة الشخصية والاجتماعية : (٢) فقرة

- وبلغ الفقرات التي تم تعديلها هي (٣) فقرة

١- مجال المعرفة الادارية والتكنولوجية : (١) فقرة

٢- مجال المعرفة التخصصية : (١) فقرة

٣- مجال المعرفة الادائية : (١)

اختيار سلم التقدير

وصحح المقياس بإعطاء الوزن بحسب اختيار العينة على سلم التقدير وكما مبين في الجدول رقم (٢) :-

جدول رقم (٢)

يبين وزن سلم التقدير لمقياس المعرفة المهنية

ت	اتجاه فقرات المعرفة المهنية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	سلم التقدير	٥	٤	٣	٢	١

التجربة الاساسية لتحليل فقرات المقياس على عينة البناء

وبعد اتمام كافة المتطلبات تطبيقي المقياس على عينة البناء بصيغته النهائية بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١٨) ولغاية (٢٠٢٢/٢/٢٨) بهدف تحليل الفقرات إحصائياً، "وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل في فقرات الاختبار".
ومن أجل تحقيق ذلك طبق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (٣٢٠)، وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها دُقت كل استمارة للتأكد من الإجابة عنها بالصورة المطلوبة
تحليل فقرات المقياس إحصائياً:

ان الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً " هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل اما على صياغتها ثانية او استبعادها ان لم تكن صالحة".
القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة، ومما لا شك فيه أن المقياس الذي يتكون من فقرات جيدة يكون قوياً فجودة المقياس تعتمد على جودة الأجزاء المكونة له وهي الفقرات والقدرة على التمييز بين الضعاف والمتفوقين تعد أهم دلالة تصف الموقف من فقرات المقياس،
لغرض حساب تمييز الفقرات أتبع الباحث الخطوات الآتية على المقياس:

- ١- صححت الاستمارات وحسبت الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ٢- رتبنا الدرجات التي حصلت عليها العينة المؤلفة من (٣٢٠) عاملاً تنازلياً.
- ٣- اخذ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وتمثلها (٨٧) استمارة و (٢٧%) استمارة تمثل الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات اذ بلغ عدد الاستمارات المسحوبة (١٧٤) استمارة. وقد اتبع هذا الإجراء على أساس ان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من تمايز في الحجم وتوزع توزيعاً يضارب التوزيع الاعتدالي وبهذا تحصل على أفضل تقدير للقوة التمييزية. وتم حساب القوة التمييزية للمقياس باستخدام الاختبار التائي (T - test) لغرض حساب معامل التمييز لكل فقرة وكالاتي :

تراوحت حدود الأوساط الحسابية لدرجات فقرات المجموعة العليا بين (٤,٦٦٦٧-٣,٥٩٢٦) في حين تراوحت الأوساط الحسابية لدرجات المجموعة الدنيا بين (٢,٣٣٣٣-٢,٦٢٩٦)، و عدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات وكانت القيم التائية تتراوح بين (١٥,٧١٦-٥,٢٩٥)

معامل الاتساق الداخلي للفقرات:

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، إذ يعد المجموع الكلي للمقياس بمثابة قياسات محكية آتية من خلال ارتباطها بدرجات العاملين على الفقرات، ومن ثم فان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وبذلك يمكن ان

يتحقق الاتساق الداخلي لل فقرات في ان تهدف كل فقرة الى قياس الوظيفة التي أعدت لقياسها وتم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس .

اذ استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسن بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد إتمام التحليل الإحصائي فلا يوجد هناك فقرات غير مميزة ولم تستبعد اي فقرة لوجود الارتباط

الأسس العلمية للمقياس :

اولاً : الصدق الظاهري:

ويعد الصدق الظاهري نوعاً من أنواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس للإشارة إلى مدى مناسبة المقياس من حيث المظهر العام بالاستخدام في قياس السمة المطلوبة، ويتم ذلك عن طريق معرفة مدى وضوح تعليمات ونوع فقراته ومدى صلاحيتها لإثارة الإجابات المناسبة في المجتمع الذي اعد المقياس للتطبيق عليه ، يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، ان الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على فهم الخبراء، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال وبذلك تم قبول المجالات والفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة .

ثانياً : صدق البناء:

يعد من أكثر أنواع الصدق لملائمته لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، ويقصد به مدى قياس المقياس وهو تحليل درجات المقياس استناداً الى بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين. وقد تحقق الباحث من صدق البناء في مقياس البحث من خلال مؤشرات هي:

١ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين

توصل إليه الباحث عن طريق تمييز الفقرات في المقياسين وقد تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار التائي

معامل الاتساق الداخلي:

هو قدرة المقياس على تتبع أداء الفرد الفعلي في مجال السمة المراد قياسها ويعتبر الاتساق الداخلي معياراً لصدق الاختبار لان درجات الارتباط تدل على ان كل فقرة تسير في المسار الذي يسير فيه الاختيار ككل.

ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)

التجربة الرئيسية:

بعد استكمال كل متطلبات الاعداد وإجراءاته فقد أصبح المقياس جاهز للتطبيق بحيث أن مقياس المعرفة

المهنية قد بلغ مجموع فقراته (٣٦ فقرة) كما في الملحق رقم (١)

طبق المقياس بصورة نهائية على عينة البحث الرئيسة (٣٩٥) عاملاً في قسم الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية الحكومية عدا اقليم كردستان للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وللفترة الممتدة (١/٣ / ٢٠٢٢ - ١٠/٣/٢٠٢٢) اذ تم إرسال الاستبيان الالكتروني على شكل رابط الالكتروني Google Forms عبر منصات التواصل الاجتماعي عن طريق تطبيق (Whatsapp & Telegram) وذلك لضمان الارسال وسرعة الاجابة بتعاون مع مدراء اقسام الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية وبعد تصحيح إجابات عينة التطبيق النهائي على الاستمارات الخاصة بالمقياس فقد احتسبت الدرجة النهائية لحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها المجيب من العينة على الفقرات المقياس .

الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات الاحصائية بواسطة استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

- ١- الوسط الحسابي.
- ٢- النسبة المئوية.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- اختبارات للعينات المستقلة.
- ٥- معامل الارتباط البسيط.
- ٦- معادلة الفا كرو نباخ.
- ٧- درجة كا^٢.
- ٨- اختبارات عينة واحدة.
- ٩- معامل الفا كرون باخ. ومعامل الالتواء.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج مستويات المعرفة المهنية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٣)

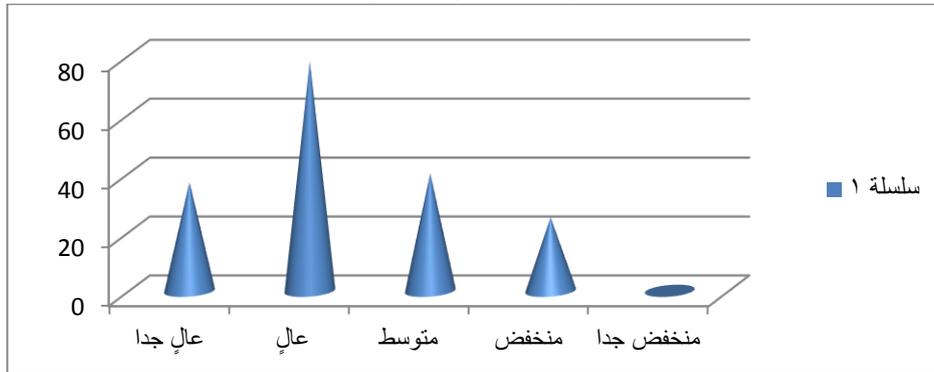
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة التطبيق لمقياس المعرفة المهنية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الثقة التنظيمية	٩٣,٥٠	١٨,٢	عالٍ

إذ يبين لنا الجدول (٣) أعلاه ان مستوى المعرفة المهنية قد حصل على وسط حسابي (٩٣,٥٠) وانحراف معياري (١٨,٢) وقد وقع في المستوى (عالٍ) إذ نرى من خلال الشكل (١) ذلك أن العاملين قد توزعوا على عدة مستويات وهي (عالٍ جدا) و(عالٍ) و(متوسط) و(منخفض) و(منخفض جدا) وهذا يدل على وجود تباين في مستويات المعرفة المهنية للعاملين.

شكل (١)

مستويات المعرفة المهنية



جدول (٤)

يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمقياس المعرفة المهنية

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
عالٍ جدا	١٠٧ - ١٢٤	٣٨	٢٠,٥٥%
عالٍ	٩٠ - ١٠٦	٧٧	٤٣,٣٣%
متوسط	٧٥ - ٩١	٤١	٢٢,٢٢%
منخفض	٥٦ - ٧٢	٢٤	١٣,٨٨%
منخفض جدا	٥٦ - فما دون	صفر	٠%

وقد توزعت العينة على عدة مستويات إذ يبين الجدول (٤) ان العاملين الذين بلغوا مستوى عالياً جداً عددهم (٣٨) عاملاً أي ما نسبته (٢٠,٥٥%) والمستوى العالي (٧٧) عاملاً أي ما نسبته (٤٣,٣٣%) والمستوى متوسط (٤١) عاملاً أي ما نسبته (٢٢,٢٢%) والمستوى منخفض (٢٤) عاملاً أي ما نسبته (١٣,٨٨%) والمستوى منخفض جداً (صفر) عاملاً أي ما نسبته (٠%)، ويفسر الباحث سبب حصول العاملين في الدائرة، على المستوى (عال جداً وعل) في مقياس المعرفة المهنية إلى شعور العاملين تحقيق غاية معينة، وإنجاز هدف مُحدّد، وذلك عن طريق استثمار المعارف المختلفة؛ لتحقيق هذه الغاية بشكل كامل وان المعرفة المهنية يكتسبها عن طريق التدريب المُوجّه.

إذ إنّ المعرفة التي لا يتم إدراكها لا يمكن أن تُحقّق أيّ منفعة للمؤسسة، كما أنّ إدراكها من قبل من يملكها يساعد على الحفاظ عليها، والاستفادة منها، وتطويرها ويعني ذلك أنّ تحصيلها يعتمد على التفاعل ما بين مكوناتها المختلفة، وعناصرها، ضمن أبعادها، كالمعارف السلوكية، والعملية، وغيرها خلال الزمن. وهذا يعني ان المعرفة المهنية لها دور كبير في نجاح عمل مدراء اقسام الانشطة الطلابية لما يمتلكونه من خبر في مجال الادارة وكذلك في مجال التخصص وفي الاداء المهني والتفاعل الشخصي والاجتماعي مع العاملين .

و يعز حصول العاملين على المستوى (المتوسط) في مقياس المعرفة المهنية إلى المعرفة التنظيمية (الاستراتيجية): وتتم من خلال إيجاد التكامل بين الكفاءات الفردية، وذلك من خلال اتباع آليات معينة للتنسيق بينها، علماً بأنها تُعرّف حسب (Pralhad et hamel) على أنها: "توليفة من المهارات، والتكنولوجيات التي تساهم بطريقة تفسيرية في القيمة المضافة للمنتج النهائي"، وهي تُشكّل تعاملاً جماعياً ضمن المنظمة. ومن الجدير بالذكر أنّ المعارف الاستراتيجية تتضمن عدّة كفاءات تبعاً للمستوى التسلسلي في المؤسسة، وتعدّد وظائفها، مثل: التخطيط، والإدارة، والتنفيذ، والرقابة؛ إذ تتمثل في المعرفة بالعلاقات الإنسانية، والمعرفة بالتقنية، والمعرفة بالإدارية الفنية من ناحية، ومعرفة التخطيط، والتنفيذ، والإدارة، والرقابة، أو التقييم من ناحية أخرى، علماً بأنّ هذا كلّه بحسب المؤسسة نفسها، ونوع عملها، ومدى إدراكها لعلاقتها مع البيئة المحيطة بها.

بأن معرفة تنشأ من خلال تضافر جهود المعارف الفردية، وتعاونها، من خلال التواصل الفعّال بين الأعضاء جميعهم في العمل، وتوفير المعلومات المناسبة لهم، كما أنّها تُمثّل حلقة وصل بين الاستعدادات، والمعارف، والقدرات الموجودة لديهم، بحيث يشكّلون فريقاً مهنيّاً قادراً على تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة. ومن الجدير بالذكر أنّه يمكن تعريفها حسب (Le boterf) على أنها: "نتيجة، أو مُحصّلة تنشأ انطلاقاً من التعاون، وأفضلية التجميع الموجودة بين الكفاءات الفردية، وتتضمّن جملة من المعارف، كمعرفة تحضير عرض، أو تقديم مُشترك، ومعرفة الاتصال، ومعرفة التعاون، ومعرفة أخذ، أو تعليم الخبرة جماعياً" لمستوى. لذا يعزو العاملين في هذا المستوى الى قلة التواصل بين المدراء والعاملين وكذلك عدم نقل خبرات المدراء الادائية والتخصصية يؤدي الى عدم فهم رؤية المدير في العمل وعدم تطوير خبرات ومعارف العاملين

كما يعزى حصول العاملين على المستوى (منخفض ومنخفض جداً) في مقياس المعرفة المهنية إلى ان قلة المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية يؤثر بشكل كبير في عمل المدير وكذلك تأثيره بشكل مباشر على عمل العاملين في الانشطة الطلابية لان التواصل وتحفيز العاملين وتطوير عملهم من خلال نقل خبراتة المعرفة للعاملين ينجح العمل وعكسه يؤثر تأثير سلبي على العلاقة بين المدير والعاملين وبالتالي يؤثر سلبي على العمل

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وتحليل البيانات احصائيا التي تم الحصول عليها من خلال مقياس المعرفة المهنية توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

- ١- تم التوصل الى بناء مقياس المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية .
- ٢- تم التعرف على مستوى المعرفة المهنية لمدراء اقسام الانشطة الطلابية في الجامعات العراقية .

التوصيات

- ١- يوصي الباحث الجهات المختصة بتكليف مدراء اقسام الانشطة الطلابية ممن لديهم خبرة في المعرفة المهنية .
- ٢- ضرورة صقل المعرفة المهنية عن طريق ورش العمل والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة لما لها اهمية في تطوير العمل وانجاحه .

المصادر:

١. مياس مشعل : الحصيلة المعرفية للثقافة التغذوية ومستوى اللياقة الهوائية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ .
٢. عبد الجليل إبراهيم وآخرون : علم النفس التربوي ، ط٣ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٧ .
٣. صفاء طار قحبيب : بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١١١ . - أميرة حنا مرقس . بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
٤. محمد عبد السلام احمد: القياس النفسي والتربوي . القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨١ .
٥. ليلى السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧ .
٦. عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
٧. عبد الرحمن العيسوي: المقياس والتجريب في علم النفس والتربية. الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٧١ .
٨. احمد سليمان عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، اردب ، دار الأمل ، ١٩٩٣ .
٩. دانيا أصحاب : تقويم مستوى التحصيل المعرفي لخريجي كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٨ .
10. Lindquist , E.F . educational and measurment . washington , americancouncilson education . 1951 .
11. Anastasia, A). Psychological testing . New York: Mailman .1976 .
12. Scannel D : Testing and measurement in the classroom .Boston ,Houghton ,1975: